

برنامج السوسنة البيئي



تشمل البيئة كافة الأحياء والجماد فوق وتحت سطح الأرض، ويوجد ترابط عضوي لا انفصام ولا انفكك بينها، إذ يؤثر كل منهما في الآخر. وللإنسان الدور الفاعل الأول والأهم في المحافظة على البيئة وتحسينها، أو تلوثها وإفسادها. إذ هو سبب للمشاكل البيئية، كالتلوث بأنماطه وأشكاله المختلفة، وانقراض أو تناقض أحياء نباتية وحيوانية، وتمدد التصحر وتقلص المساحات الخضراء.

وايمانا وادراكا لجائزة الحسن للشباب بأهمية البيئة ودور الشباب كلا في مكانه ومجتمعه؛ بأن تكون رائدة وقدوة وانموذجا في المحافظة على البيئة ونشر الوعي، أطلقت الجائزة برنامج السوسنة البيئي احتفاء بالعيد الثلاثين لتأسيسها بتوجيهات سامية من صاحب السمو الامير الحسن بن طلال المعظم.

ويهدف البرنامج إلى تنمية الحس البيئي لدى الشباب، وتشجيعهم على تقديم خدمات تطوعية تخدم البيئية، وتزيد من التوعية

ومستوى الثقافة البيئية لديهم، ما ينعكس على تحسين نمط المعيشة والحياة، كنتيجة للمحافظة على نظافة وسلامة البيئة. والتسليط على الممارسة السلبية تجاه البيئة، وكيفية تغيير هذه الممارسات باتجاه إيجابي، ليصبح ثقافة وسلوكا طبيعيا للفرد والجماعة ما يؤدي إلى تأصيل ذلك في المجتمع، وتوارثه الأجيال.



• يرتكز البرنامج على :

أولاً : النظافة البيئية :

وتشمل نظافة البيئة بكل مكوناتها، من: ماء، هواء، تربة، نبات... الخ، أي محيط حياة الإنسان، بحيث يعزز سلوكه كل ما يحافظ على البيئة وتحسينها، ويحد بل ويتوقف عما يؤثر سلباً عليها، فنشاطات الإنسان وسلوكه هما المؤثران الأهم والأكثر تأثيراً على البيئة.

ويأتي هنا دور الجهات المعنية مباشرة وغير مباشرة في الأمر، بما فيها العائلة والمدرسة والجامعة ورجال الفكر، والجهات الحكومية وغير الحكومية التي لها علاقة في البيئة أو التعامل مع الشباب.

ثانياً : التشجير :

«نحو أردنا أخضر عام ٢٠٠٠» مقولة خالدة للمغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم، تجسد هذه المقولة فكراً مستنيراً يستشرف المستقبل، ويخطط لسنوات وسنوات ولأجيال وأجيال قادمة. فالنبات من شجيرات وأشجار لها دور هام ورئيس في المحافظة على التربة، وخفض تلوث الهواء، وحفظ رطوبة الجو، وخفض الحرارة، عدا عن منظرها الخلاب، وجمالها الرائع، وظلها الوارف.

لذا يتوجب المساهمة وزيادة الوعي بأهمية التشجير حسب البيئة والمناخ، ووقف أو تنظيم إزالة الغابات والرعي الجائر.

ثالثاً : الطاقة النظيفة :

أصبحت الطاقة جزءاً أساسياً في حياة الإنسان اليومية، لا يمكنه الاستغناء عنها، سواء في المصانع والمعامل، أو الآليات، والمستلزمات البيئية (الطبخ، التدفئة، الكهرباء... الخ). ويؤدي ذلك إلى استنزاف الموارد الطبيعية من جهة، وتلوث البيئة من جهة أخرى، وتتوفر بدائل طبيعية نظيفة يمكن استخدامها للحد من الاعتماد على البترول والغاز والحطب والفحم، وتمثل البدائل بالطاقة الشمسية والرياح والماء. ومن ثم يتوجب العمل على استغلالها حيثما أمكن. وحتى يتم ذلك بتوسع كاف يتطلب الأمر العمل بكل الطرق والوسائل والتقنيات التي تحد من التلوث الناتج عن استخدام الوسائل والمواد الحالية.

رابعاً : الحصاد المائي :

قال تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي». يجسد قوله تعالى حقيقة علمية راسخة، ومن ثم فالمحافظة على كل قطرة ماء واجب إنساني، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للماء والحد من أي نشاط يلوثه، ويشمل الاستخدام الأمثل للماء جميع المناحي: الزراعة، المنزل، الصناعة... الخ، ويشمل أيضاً تقيية المياه العادمة، واستغلال كل قطرة من مياه الأمطار «الحصاد المائي».

• الإجراءات التطبيقية العملية للبرنامج

تؤمن جائزة الحسن بأن التعاون والتشارك مع كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة هي الأسس المتينة لإنجاح المشاريع والبرامج ، وأن لا قيمة للمشاريع والبرامج إذا لم تتم الخطط والمباشرة في التنفيذ . ومن هذا المنطلق تم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع الجهات التالية كالآتي :

١- وزارة البيئة :

عقدت جائزة الحسن للشباب مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة ، كون الوزارة الجهة الحكومية الرسمية المعنية بالرقابة والمحافظة على البيئة في الاردن، وهي المرجع المختص بالقضايا البيئية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؛ وفق أحكام قانون حماية البيئة والأنظمة والتعليمات الصادرة بمقتداه. وكون جائزة الحسن للشباب مؤسسة غير حكومية تعنى بالشباب للانخراط في مجال العمل التطوعي، ضمن برامج شبابية وتربوية، لإكساب الشباب المهارات والرحلات الاستكشافية والنشاط الرياضي والخدمات، لتحقيق النمو المتوازن لشخصية الشباب الأردني. وحددت المذكرة التزامات الفريقين من حيث الواجبات والمسؤوليات المترتبة على كلا منهما .

٢- أمانة عمان الكبرى :

طلبت الأمانة من وزارة التربية والتعليم التعميم على المدارس بالاهتمام بالنظافة في المدارس، وشمول ذلك محيط كل مدرسة ، وقامت جائزة الحسن بحملات نظافة في كل من: سيل حسيان، عراق الأمير، وحثت الجائزة مديريات التربية والتعليم والجامعات على تبني برنامج السوسنة البيئي من أجل أردن أنظف وأجمل.

٣- وزارة الزراعة :

تفكلت وزارة الزراعة بتوفير الأشتال اللازمة من أشجار ونبات زينة وغيرها ، وكذلك العمال المختصين .

٤- وزارة التربية والتعليم:

تم التعاون مع وزارة التربية والتعليم لإقامة حملات نظافة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٥- وزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة:

تم التعاون مع وزارة السياحة والآثار لإقامة حملات النظافة في الأماكن السياحية.

٦- الجمعية الملكية لحماية الطبيعة:

تم التعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لإعطاء محاضرات توعوية عن دور الجمعية العلمية الملكية في حماية الطبيعة خلال معسكرات الجائزة طيلة العام.

٧- الإدارة الملكية لحماية البيئة:

تم التعاون مع الإدارة الملكية لحماية البيئة لإعطاء محاضرات توعوية عن البيئة في معسكرات الجائزة.

٧- المجلس الأعلى للشباب

تم التعاون مع المجلس الأعلى للشباب لإقامة حملات نظافة

٩- الجامعات:

تم بحث سبل التعاون مع الجامعات لإقامة حملات نظافة وتشجير

١٠- شركة أجيال لإعادة تدوير المواد الصلبة:

تم التعاون الحثيث مع شركة أجيال لنشر ثقافة الاهتمام بفرز النفايات وإعادة إستخدامها وعمليات التدوير و دور Rangers في حماية الغابات والمنتزهات وكيفية التعامل مع النفايات الصلبة ، هذا وتم إهداء مخيم جائزة الحسن للشباب ومكتب الجائزة صناديق فرز النفايات وإعادة تدوير الورق أيضاً.

